

دور الحاضنات الجامعية في تجسيد مشروع القرار الوزاري 1275، الداعم لجامعة الجيل الرابع 4.0

- دراسة ميدانية لحاضنة جامعة البليدة 2 (2023/2022) -

The role of the university incubators in implementing Ministerial Resolution 1275, supporting the fourth generation university 4.0 - A field study of the University of Blida 2 incubator (2022/2023) -ط.د يوسف مصطفى¹، د. سمسوم عائشة²¹ جامعة الجزائر 3، الجزائر، مخبر إدارة التغيير في المؤسسة الجزائرية. yousefi.mustapha@univ-alger3.dz² جامعة الجزائر 3، الجزائر، مخبر رأس المال البشري والأداء. semssoum.aicha@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2025/03/17

تاريخ القبول: 2025/02/27

تاريخ الاستلام: 2024/12/09

ملخص:

بالنظر لقيمة ما جاء به مشروع القرار الوزاري 1275 وهو تأطير وتنظيم تشارك المعرفة ودعم المبادرات الابداعية والإبتكارية والإختراعات، لدى الطلبة على مستوى المؤسسة الجامعية؛ ما يؤسس لنظام بيئي يشجع على إنشاء أكبر عدد من المؤسسات الناشئة. هدفت دراستنا لمعرفة دور الحاضنات الجامعية في تجسيد مشروع القرار الوزاري 1275، من خلال تنفيذ أبعاده المتمثلة في المحاور المتضمنة لحتوى القرار 1275؛ حتي تتحقق أهدافه بتنظيم الدور الثالث المقاولاتي في إطار قانوني لتصبح الجامعة من الجيل 4.0؛ ما يؤسس لبناء جيل من الطلبة المقاولين والمبتكرين؛ تثنى فيها مخرجات أبحاثهم الأكاديمية بشهادة جامعية وشهادة فرعية مؤسسة ناشئة؛ تمكنهم من إنشاء مؤسساتهم مستقبلا ليصبح الجامعي منشئ للثروة والشغل.

كما خلصت نتائج الدراسة الي أن حاضنة جامعة البليدة 2 التي إتمدناها كحالة لدراستنا؛ قد إحتضنت 109 طالب منخرط في القرار الوزاري 1275 للموسم الجامعي 23/22. كما لعبت دورا محوريا في التحسيس والتعريف بالقرار 1275 لدى الطلبة الجامعيين مما حفزهم على الإنخراط فيه وولوج عالم المقاولاتية؛ بالإضافة لتقديمها دورات تكوينية متنوعة عززت لديهم النية والقصد المقاولاتي؛ أيضا ساهمت في تعريفهم بالمصادر المتنوعة المتاحة لتمويل للمؤسسات الناشئة.

الكلمات المفتاحية: حاضنة جامعية؛ قرار وزاري 1275؛ مقاولاتية؛ جامعة جيل 4.0؛ حاضنة جامعة البليدة 2.

Abstract:

Given the value of Ministerial Decision 1275, which is to frame and organise knowledge sharing and support creative and innovative initiatives and inventions among students at the level of the university institution, thus establishing an ecosystem that encourages the establishment of the largest number of start-ups. Our study aimed to find out the role of university incubators in the embodiment of Ministerial Decision 1275, by implementing its dimensions represented in the axes included in the content of the decision 1275 ; so that its objectives are achieved by organising the third entrepreneurial role within a legal framework to become a 4.0 university, which establishes the building of a generation of entrepreneurial and innovative students; in which the outputs of their academic research are valued with a university degree and a sub-degree of a start-up institution; enabling them to establish their institutions in the future, to make the university a creator of wealth and employment.

The results of the study concluded that the University of Blida 2 incubator, which we adopted as a case study, hosted 109 students involved in Ministerial Decision 1275 for the academic season 22/23. It also

played a pivotal role in sensitising and introducing Ministerial Decision 1275 to university students, which motivated them to engage in it and enter the world of entrepreneurship; in addition to providing various training courses that strengthened their entrepreneurial intentions; the incubator also contributed to introducing them to the various sources of funding available to start-ups.

Keywords: University incubators; Ministerial Resolution 1275; Entrepreneurship; Generation 4.0 University; Blida 2 University Incubator.

1. مقدمة:

تعتبر الجامعة قاطرة الدول في التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية وكذا البيئية، لما تزخر به من موارد بشرية كما ونوعا؛ متكونة من كفاءات وطلبة حاملين لأفكار مشاريع إبتكارية، توفر حلولاً تقنية لمشاكل في واقعنا المعاش. وحتى يتسنى الاستثمار الجيد في هذه الشريحة المهمة، واستغلالها بما يقوي الجانب الاقتصادي والاجتماعي للدولة؛ باشرت الجزائر في السنوات الخمسة الأخيرة على تعزيز بيئة المقاولة في الجامعة، بعدد المصالح والتي تعرف بواجهات الجامعة ومن بينها وأهمها حاضنة الأعمال الجامعية للدور الذي تقوم به، بتقديم باقة من الخدمات المتنوعة لمراقبة الطلبة حاملين الأفكار وأصحاب المشاريع المبتكرة؛ ورفع روح المبادرة لديهم وقدراتهم الريادية وتطوير مهاراتهم ومعارفهم. وكعدم لبيئة المقاولة الجامعية وزيادة تنظيمها جاء مشروع القرار الوزاري 1275، بهدف إتاحة أمام الطلبة فرصة التخرج بشهادة جامعية مكلفة لمسارهم الجامعي وشهادة ثانية مؤسسة ناشئة/براءة اختراع، تسمح لهم بتحويل مشاريعهم المقاولة لمؤسسات بعد تخرجهم من الجامعة. ليصبح الطالب الجامعي المتخرج من حامل شهادة جامعية باحثاً عن وظيفة؛ إلي جامعي صاحب مؤسسة ناشئة خاصة به ومنشئ للثروة ولمناصب شغل جديدة، يقدم من خلالها قيمة مضافة مما يساهم في زيادة القدرة الشرائية والدخل للفرد وتحسين المستوى المعيشي للأفراد وأيضاً في تنويع وتقوية اقتصاد الدولة.

1.1 إشكالية الدراسة :

إنطلاقاً مما سبق فإن معالم الإشكالية تكمن في :

- كيف تساهم الحاضنات الجامعية في تنفيذ محاور محتوى مشروع القرار الوزاري 1275 في بيئة الجامعة؟

2.1 الأسئلة الفرعية :

حيث تتفرع من الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية :

- 1- كيف تساهم الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة الجامعية في التحسيس بالقرار الوزاري 1275؛
- 2- هل توفر الحاضنة الجامعية خدمات الإستشارة والتدريب والتكوين للطلبة المنخرطين في القرار 1275؛
- 3 - كيف تساعد الحاضنة الجامعية في ربط المسجلين في مشروع القرار الوزاري 1275 بمحيطهم الخارجي؛
- 4 - هل تساهم الحاضنة الجامعية في تمويل المشاريع الإبتكارية المسجلة في مشروع القرار الوزاري 1275.

3.1 الفرضيات :

قصد الإجابة على الإشكالية، وضعنا فرضية رئيسية التي تعتبر كإجابة أولية لإشكالية تتمثل فيما يلي :

- تساهم الحاضنات الجامعية من خلال الخدمات التي تقدمها في تنفيذ محاور محتوى مشروع القرار الوزاري 1275 في المؤسسة الجامعية لبلوغ هدف الجامعة من الجيل الرابع 4.0.

بالإضافة إلى الفرضية الرئيسية قمنا بطرح مجموعة من الفرضيات الفرعية للدراسة كما يلي :

الفرضية الفرعية الأولى : - توجد علاقة إيجابية بين الخدمات التي تقدمها الحاضنة الجامعية والتحسيس بالقرار الوزاري 1275 ما يشجع الطلبة على الانخراط في مشروع القرار؛

الفرضية الفرعية الثانية : - توجد علاقة إيجابية بين الخدمات التي تقدمها الحاضنة الجامعية و تقديم الإستشارات والتدريب والتكوين لفائدة الطلبة المنخرطين في القرار 1275؛

الفرضية الفرعية الثالثة : - توجد علاقة إيجابية بين الخدمات التي تقدمها الحاضنة الجامعية وربط المسجلين في مشروع القرار الوزاري 1275 بمحيطهم الخارجي؛

الفرضية الفرعية الرابعة : - توجد علاقة إيجابية بين الخدمات التي تقدمها الحاضنة الجامعية و تمويل المشاريع الابتكارية والمؤسسات الناشئة المسجلة في مشروع القرار الوزاري 1275.

4.1 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في قيمة الأهداف المرجوة من مشروع القرار الوزاري 1275 في حال تجسيده الجيد، ما من شأنه تعزيز بيئة المقاولاتية في الجامعة؛ التي تسهل على الطالب الجامعي الحامل لفكرة إبداعية وصاحب مشروع مبتكر أن يحوله إلى مؤسسة ناشئة، من وراءها ينشئ الثروة ويفتح مناصب الشغل تساهم، كما تكمن أيضا أهمية البحث في دور الحاضنات الجامعية الذي تلعبه من خلال مرافقة المقاولاتية لمشاريع الطلبة الابتكارية.

5.1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الجوانب الهامة الآتية :

- محتوى مشروع القرار الوزاري 1275 ومحاوره وكذلك آليات تنفيذه وأهدافه؛

- نشأة و تطور مفهوم الحاضنات الجامعية وواقعها في الجزائر؛

- مساهمات الحاضنات الجامعية بواسطة الخدمات التي تقدمها في تنفيذ محاور محتوى مشروع القرار الوزاري 1275 في المؤسسة الجامعية.

6.1 منهج الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا لموضوع على المنهج الوصفي التحليلي، للتفصيل بدقة في محتوى وألية تنفيذ القرار الوزاري 1275 وأهدافه، وأيضا مفهوم الحاضنات الجامعية ودورها في تطبيق القرار 1275، وتحليل النتائج.

7.1 حدود الدراسة :

- **الحدود المكانية :** تتمثل الحدود المكانية في الدراسة الميدانية بحاضنة جامعة البليدة2، والتي كان مجتمع الدراسة متمثلاً في الطلبة المسجلين في مشروع القرار الوزاري 1275 والمحتضنين بالحاضنة الجامعية البليدة2.

- **الحدود الزمانية:** تم تحديد الفترة الزمانية الخاصة بالدراسة الميدانية أول موسم لتطبيق القرار 1275، خلال الموسم الجامعي 2023/2022 و بالنسبة للدراسة النظرية حتى نهاية 2024.

8.1 الدراسات السابقة:

دراسة (محمد البشير سعداني، ناجية صالح، 2024) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق الأهداف والمتكونة من ثلاثة أبعاد (الدوافع الناجمة من القرار، البعد لاقصادي، البعد الاجتماعي)، الموسومة في القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 أجريت الدراسة على عينة مستهدفة مكونة من 74 طالب مسجل في الحاضنة الجامعية لجامعة الوادي، ضمن مشروع مذكرة التخرج شهادة جامعية مؤسّسة ناشئة ولتحقيق هذا الغرض استخدم الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات و معالجتها و إختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى أن هناك أثر بنسبة 37 % للحاضنة الجامعية في تحقيق أهداف القرار الوزاري 1275 بشكل يلائم متطلبات البيئة الحديثة للجامعة والمحيط وهذا راجع لحداثة القرار و الألية الجديدة للتخرج بدلا من نمطية شهادة و البحث عن العمل، أصبح الطالب ريادي مستحدث لفرص العمل.

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المتغيرين القرار الوزاري 1275 والحاضنة الجامعية وأداة الاستبانة و يختلفان من حيث أبعاد المتغير التابع القرار الوزاري 1275، حيث تبنت دراسة أثر الحاضنات الجامعية في تحقيق الأهداف بأبعادها الثلاثة (الدوافع الناجمة من القرار، البعد لاقصادي، البعد الاجتماعي) القرار 1275.

بينما دراستنا دور الحاضنات الجامعية بواسطة ما تقدمه من خدمات (الإستشارات والتكوين والتدريب وكذلك بعض الخدمات التمويلية كتمويل)، في تجسيد مشروع القرار الوزاري 1275 من خلال تنفيذ أبعاده المتمثلة في المحاور المتضمنة لمحتوى القرار 1275؛ حتي تتحقق أهدافه بتنظيم الدور الثالث المقاولاتي في إطار قانوني لتصبح الجامعة من الجيل 4.0.

دراسة (حدادي، 2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر قدرات وإمكانيات هيئات المرافقة المقاولاتية الجامعية على مستوى جامعة أدرار في تجسيد الأفكار الإبداعية للطلبة في شكل مؤسسات ناشئة من خلال أبعاد المرافقة المقاولاتية (التكوين، المرافقة الفردية، حماية الأفكار، تشجيع المشاركة في المعارض والمسابقات)، ولتحقيق وهذا الغرض فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي و بإستخدام استبيان وزع على الطلبة أصحاب المشاريع التي تدخل في إطار القرار الوزاري 1275 والذين تم توطئ مشاريعهم في حاضنة جامعة أدرار والتي تم انشاؤها تزامنا وانطلاق القرار الوزاري حيث تم توزيع 58 استبيان، المسترجع منها 45 استمارة أما الصحيحة المعتمدة في التحليل والمعاينة هي 42 فقط استمارة، وكانت أهم نتيجة وجود مستوى جيد لإدراك الطلبة أصحاب المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لأبعاد المرافقة المقاولاتية، ولا توجد أي فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية.

دراسة (حمادي وفاء، بن عديدة نبيل، 2024) هدفت هذه الدراسة إلى التأكد مدى نجاعة القرار الوزاري 1275 المحدد لكيفيات إعداد مشروع مذكرة التخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي من خلال محورين جوهريين يهدف أحدهما لمعرفة آليات التي جاء بها القرار الذي غير من طريقة البحث العلمي والذي انعكس هذا الأخير بدوره على التنمية الاقتصادية للجزائر، حيث أضحى للطالب فكر مقاوِتي يتبلور طوال مسيرته الجامعية ليتوجها في عامه الأخير بصقلها على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية بمذكر التخرج مؤسسة ناشئة قابلة للتجسيد والاستثمار وبالتالي خلق فرص للشباب البطال من جهة وتنمية الاقتصاد الجزائري الذي كان قائم على جزء كبير منه على قطاع المحروقات من جهة أخرى. كلمات مفتاحية البحث العلمي، مذكرة التخرج المشاريع المبتكرة، القرار الوزاري 1275، المؤسسات.

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المتغير التابع، التي تم فيها تسليط الضوء على محتوى مشروع القرار الوزاري 1275. **دراسة (فوكة، 2023)** هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الإقتصاد الوطني وفق التوجه الجديد الذي مزج بين المعرفة والإبتكار كرأس المال للعملية الإنتاجية، وبين الإقتصاد كقطاع منتج للثروة، وذلك بالوقوف على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر ومهامها الهادفة إلى مرافقة المؤسسات الناشئة وتقديم الدعم والتدريب المناسب لرواد الأعمال حاملي المشاريع الإبتكارية، سيما خريجي الجامعات والمعاهد العليا خاصة بعد دمج الجامعة الجزائرية في هذا المسعى من خلال تفعيل آليات تطبيق القرار الوزاري 1275 الصادر في 27 سبتمبر 2022 ، إلا أن الدراسة خلصت إلى أن مساعي الدولة بعيدة عن تحقيق إقتصاد المعرفة.

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المتغير المستقل، حاضنات الجامعية ودورها تنمية إقتصاد المعرفة الوطني في ضوء القرار الوزاري 1275.

بالنظر لأهمية ما جاء به مشروع القرار الوزاري 1275، من وضع لأطر تنظم تشارك المعرفة ودعم المبادرات الإبداعية والإبتكارية والإختراعات لدى الطلبة على مستوى بيئة المؤسسة الجامعية؛ ما يؤسس لنظام بيئي يعزز إنشاء أكبر عدد من المؤسسات الناشئة. جاءت دراستنا لسد الفجوة البحثية فيما يخص معرفة وتسلط الضوء على واقع الحاضنات الجامعية في الجزائر ومهامها وعددها بأرقام محينة، وإبراز دورها عن طريق ما تقدمه من خدمات (التحسيس، الإستشارات والتكوين والتدريب وكذلك بعض الخدمات التمويلية كتمويل إعداد النموذج الأولي وتوطين المؤسسات الناشئة على مستوى الحاضنة لمدة تصل الي عامين)، في تجسيد مشروع القرار الوزاري 1275 بفعالية، من خلال تنفيذ أبعاده المتمثلة في المحاور المتضمنة لمحتوى القرار 1275؛ حتي تتحقق أهدافه بتنظيم الدور الثالث المقاولاتي في إطار قانوني لتصبح الجامعة من الجيل 4.0؛ ما يؤسس لبناء جيل من الطلبة المقاولين والمبتكرين، تثنى فيها مخرجات أبحاثهم الأكاديمية بشهادة جامعية وشهادة فرعية مؤسسة ناشئة؛ تمكنهم من إنشاء مؤسساتهم مستقبلا ليصبح الجامعي منشئ للثروة والشغل.

9.1 هيكل الدراسة:

لكي يتم الإلمام الجيد بالموضوع والاجابة على الإشكالية و التأكد من الفرضيات تم تقسيم البحث كمايلي:

- الإطار النظري لمشروع القرار الوزاري 1275 والحاضنات الجامعية في الجزائر.

تم فيه التطرق إلى بالتفصيل محتوى القرار الوزاري 1275 و محاوره وأليات تجسيده في المؤسسة الجامعية والأهداف التي جاء بها كمتغير تابع للدراسة. و دراسة مفهوم حاضنات الاعمال الجامعية منذ نشأتها وأعدادها الي غاية نهاية 2024، و شروط إنشائها وكيفية الحصول على لابل حاضنة بالإضافة إلى مهامها.

- الدراسة الميدانية بحاضنة جامعة البليدة 2 :

حيث تم اختيار مجتمع الدراسة الطلبة حاملي مشاريع مؤسسة ناشئة المنخرطين في مشروع قرار الوزاري 1275، والاحتضنين لدى حاضنة أعمال جامعة البليدة 2 والذي بلغ عددهم 109 محتضن في الموسم 2023/2022، كما بلغت عينة الدراسة 83 اتي اجابت على الاستبيان الالكتروني الموزع عليهم. وبهدف الوصول لنتائج أكثر دقة وموضوعية، تم إعتداد أداة ثانية للدراسة الميدانية هي مقابلة مع مدير الحاضنة الجامعية.

2. الاطار النظري لمشروع القرار الوزاري 1275 والحاضنات الجامعية في الجزائر :

جاء مشروع القرار الوزاري 1275 المؤرخ في ديسمبر 2022، بهدف بناء جيل من الطلبة المقاولين بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم الجامعية، يملكون النية المقاولاتية لإنشاء مؤسساتهم الناشئة المبنية أساسا على الابتكار، وإيجاد الحلول التقنية للمشاكل التقنية بإستخدام التكنولوجيا الحديثة مع حصولهم على شهادة مؤسسة ناشئة و شهادة جامعية لمسارهم الجامعي (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2022، الصفحات 1,2).

كما يمكن تقسيم محتوى مشروع القرار الوزاري 1275 إلى جانبين هما كالآتي :

1.2 الجانب البيداغوجي لمشروع القرار الوزاري 1275:

يتكون الجانب البيداغوجي لمشروع مذكرة التخرج من مجموعة من العناصر هي كالآتي :

أ) فريق العمل : يتكون الفريق من طالبين (2) إلى ستة (6) طلبة من نفس التخصص أو من تخصصات مختلفة، إلا في حالة استثنائية يمكن لطالب أن ينجز مذكرة مشروعه بمفرده إذا كان يمتلك القدرة لإعدادده.

ب) طريقة إعداد مذكرة التخرج: يتم إعداد مذكرة التخرج وفق طريقتين :

* الطريقة الكلاسيكية : كما هو معروف منهجيا في اعداد المذكرة بإدراج الإطار النظري المفاهيمي لمتغيرات المشروع مع إضافة ملحق مستقل يتعلق بال BMC، والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة.

* الطريقة الجديدة للمذكرة: إعداد مخطط الأعمال للمشروع الذي يعتبر كدراسة جدوى تفصيلية له.

الجدول رقم 01 : مكونات ملف المشروع ومعايير التقييم :

مكونات ملف المشروع	معايير التقييم %
- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها	20 %
- الجوانب الابتكارية للمشروع	25 %
- صحة نموذج مخطط العمل التجاري BMC	30 %
- الوصول إلى النموذج الأولي	25 %

مجموع نقاط تقييم مكونات المشروع	100%
---------------------------------	------

المصدر: من إعداد الباحثين إستنادا لآليات تنفيذ القرار الوزاري 1275 شهادة جامعية- مؤسسة ناشئة

2.2 جانب المرافقة المقاولانية في مشروع القرار الوزاري 1275:

تلعب المرافقة المقاولانية دورا محوريا، من خلال حزمة الخدمات المتنوعة، التي توفرها في سبيل تمكين الطلبة حاملي أفكار ومشاريع مبتكرة؛ من تحويلها إلى مؤسسة ناشئة مجسدة على الواقع.

1.2.2 محور التحسيس: تعتبر عملية التحسيس أساسية ومهمة، لأنه من خلالها يتم التعريف بما جاء به المشروع 1275 من فرص وقيمة مضافة في الوسط الجامعي عامة وللطلبة بالأخص. إذ تتم العملية (العلمي و.. وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2022، صفحة 3) عن طريق النشر الموسع والتسويق للمشروع في صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية للجامعات وحاضنات الأعمال مع تنظيم أيام إعلامية على مستوى الكليات والمعاهد؛ أيضا إقامت أبواب مفتوحة وعرض التجارب الناجحة خاصة للطلبة السابقين.

2.2.2 محور التدريب: تتم عملية التدريب عبر مجموعة من الخطوات بداية بتدريب المدربين على تقديم دورات تدريبية وفق برنامج منمط؛ مع منحهم إمتيازات كتحفيز نظير إسهاماتهم في المشروع، وتقديم لهم التسهيلات في حركيتهم بين الجامعات، مع إمكانية الاستعانة بخبراء من جامعات أخرى للتدريب؛ بالإضافة إلى تخصيص فضاءات مادية ملائمة تضم أهم المرافق والوسائل التي تضمن لواجهات الجامعة كالحاضنة، تقديم خدمات المرافقة من إستشارة حول كيفية تقديم مشاريعهم وإبراز جوانبها الإبتكارية؛ وتكوين وتدريب وفق برنامج مسطر لفائدة الطلبة المنخرطين في مشروع القرار 1275؛ كذلك آليات التسجيل لحماية الملكية الفكرية لمشاريع الطلبة المبتكرة وبراءات الاختراع على مستوى INAPI و CATI؛ إذ بعد إستفادتهم من إستشارات يشرع المدربين في تقديم مجموعة من الدورات التدريبية والتكوينية حول إعداد مخطط الأعمال ونموذج العمل التجاري ومهارات الإتصال والإلقاء والدكاء الاصطناعي والتسويق الرقمي؛ (العلمي و.. وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2022، صفحة 3)؛ بالإضافة إلى دورات تدريبية وتكوينية لكيفية القيام بالتحليل الاستراتيجي للسوق، وكيفية إعداد خطط الإنتاج والتنظيم والمالية، وكيفية إعداد النموذج الأولي للمنتج (اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال الجامعية، 2022، صفحة 12، 21).

3.2.2 محور العلاقة بالحيط : جاء هذا المحور بهدف تعزيز إنفتاح الجامعة على المحيط الخارجي الاقتصادي والاجتماعي؛ ولكي يؤسس للطلبة المنخرطين في مشروع القرار 1275، شبكة علاقات تساعد على تجسيد مشاريعهم واندماجهم في المحيط الخارجي بعد تخرجهم من الجامعة. هذا من خلال : تنظيم الزيارات الميدانية على عاتق الجامعة إلى مقر المؤسسات الكبرى والمعارض الوطنية والدولية؛ أيضا توقيع إتفاقيات تعاون وشراكة مع مؤسسات وهيئات تقوم برعاية نشاطات الحاضنة؛ بالإضافة إلى تفعيل دور مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة BLEU ، ومكتب قدماء الطلبة لإستقطاب الطلبة المتخرجين والمحتضنين سابقا لتبادل الخبرات؛ تنظيم مقهى الأعمال مع الترويج المسبق لها عبر الوسائط الترويجية المختلفة، والتي يحضرها الشركاء الاقتصاديون والاجتماعيون أين يطرحون مشاكل مؤسساتهم، على الطلبة حاملي المشاريع المبتكرة؛ تنظيم المسابقات والتحديات و "Hackatons" والتظاهرات العلمية.

4.2.2 محاور التمويل: يعتبر التمويل من بين العوامل التي تساهم في تأسيس المؤسسات وإنطلاقها ميدانيا، لذا فقد منح القرار 1275، محورا خاصا كمرافقة مالية للطلبة المنخرطين في المشروع يملئ فيه : إعطاء مشاريع المنخرطين في المشروع 1275 والمتحصلين على وسم لابل مشروع مبتكر أو مؤسسة ناشئة الأولوية في التمويل من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة (ASF). كما تتكفل الوكالة الوطنية للتنمية ودعم المقاولاتية (NESDA) بالمشاريع النمطية. (العلمي و.، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2022، صفحة 6،4)

نلاحظ أن مشروع القرار الوزاري 1275 مقسم إلى جانبين إثنين الأول البيداغوجي الذي يحدد هيكل مذكرة التخرج لمشاريع التخرج كمؤسسات ناشئة وعدد الطلبة المكونين لفريق العمل، وطريقة الإشراف. كما جاء في الجانب الثاني المرافقة المقاولاتية وآليات تنفيذ حزمة البرامج التكوينية والخدمات للمسجلين في القرار 1275.

3. واقع الحاضنات الجامعية في الجزائر

1.3 نشأة وتطور الحاضنات الجامعية في الجزائر:

تأخر مفهوم حاضنات الأعمال في الجزائر، إلى غاية 2003، مقارنة بأقرانها في الدول العربية أو المتقدمة، حيث قررت الحكومة الجزائرية إنشاء 14 مشتلة منها 10 محاضن، 4 ورشات ربط، 14 مركز التسهيل (الجريدة الرسمية، 2012، صفحة 11،31). وبتاريخ 21 يوليو 2012م، صدر في الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي رقم 12-293، الذي يسمح للمؤسسات تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقديم طلب إنشاء حاضنات أعمال ووضعها تحت تصرفها كمصلحة مشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي، موكل إليها الاضطلاع بمهام إستقبال ومساندة المشاريع الابتكارية، ذات الصلة بالبحث العلمي (الجريدة الرسمية، 2012، صفحة 18،19). كما تم بتاريخ 2019 إصدار في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي ثمانية (8) قرارات وزارية يتضمن وضع جزء من هياكل كل جامعات (الشلف ، البليدة 1 ، المسيلة ، الوادي، عنابة، قلمة، ورقلة) و(المدرسة الوطنية المتعددة التقنية قسنطينة)، تحت تصرف الوكالة الوطنية لتتبع نتائج البحث والتنمية التكنولوجية لتوطين المصلحة المشتركة المسماة حاضنة. (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2022، صفحة 781،793)، وبتزايد الاهتمام بمفهوم حاضنات الأعمال الجامعية، صدور المرسوم التنفيذي رقم 20-254 الموافق ل 15 سبتمبر 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع ابتكاري" و "حاضنة أعمال" (الجريدة الرسمية، 2020، صفحة 12،13). ليصل العدد الإجمالي لحاضنات الأعمال 118 حاضنة على المستوى الوطني، منها حاضنة واحدة رقمية. ما جعل الجزائر تفتك المرتبة الأولى عربيا وإفريقيا في ظرف قياسي، ما يبرز جهود الدولة. (الجامعية، اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال الجامعية، 2024)

2.3 شروط الحصول على " لابل حاضنة جامعية " ومهامها:

تندرج حاضنة الأعمال الجامعية ضمن أحد أنواع حاضنات الأعمال، ولكي يتم الحصول على وسم لابل حاضنة ويتسنى إنشاءها. وضع المشرع الجزائري مجموعة من الشروط والآليات.

1.2.3 شروط الحصول على لابل حاضنة جامعية : تقدم طلبات الحصول لدى اللجنة الوطنية عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة مرفقة بالوثائق التالية : مخطط يوضح التصميم بحاضنة الأعمال؛ قائمة تضم الوسائل والأجهزة التي تسخرها الحاضنة لفائدة المؤسسات الناشئة المحتضنة؛ عرض لمختلف الخدمات التي ستقدمها الحاضنة الأعمال؛ إرفاق قائمة للسير الذاتية للموارد البشرية من طاقم إداري والخبراء المكونين بالحاضنة الذين يجب أن يملكون مؤهلات في مجال مرافقة المؤسسات؛ كذلك إعداد قائمة المؤسسات الناشئة التي سيتم احتضانها إذا كانت متوفرة.

2.2.3 مهام الحاضنات الجامعية المتحصلة على علامة لابل :

تتولى حاضنات الجامعية مثلها مثل مختلف أنواع حاضنات الأعمال الأخرى المتحصلة على علامة "حاضنة أعمال"، مهام مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها خلال فترة الحضانة، وبهذه الصفة تلتزم بما يلي : وضع الوسائل اللوجستية تحت تصرف حاملي المشاريع مثل قاعات الاجتماعات والمستلزمات المكتبية وعتاد الإعلام الآلي والانترنت عالي التدفق؛ مساعدة المؤسسات الناشئة في إنجاز مخطط الأعمال ودراسات السوق وخطط التمويل؛ وتكوينات نوعية، الالتزامات القانونية و المحاسبية؛ مساعدة المؤسسات الناشئة لانجاز نماذج لمنتجاتهم؛ تلقينهم الإجراءات القانونية لكيفية إنشاء المؤسسة؛ إيجاد مصادر تمويل لإنشاء المؤسسات؛ توطيد الشركات الناشئة التي يتم احتضانها وتزويدها بمساحات عمل مهيأة لمدة سنة قابلة للتجديد لسنة أخرى. (الجريدة الرسمية، 2020، صفحة 12، 13)

4. دراسة ميدانية لحاضنة جامعة البلدة 2 :

تم اختيار مجتمع الدراسة الطلبة حاملي مشاريع مؤسسة ناشئة المنخرطين في مشروع قرار الوزاري 1275، والمحتضنين لدى حاضنة أعمال جامعة البلدة 2. ويهدف الوصول لنتائج أكثر دقة وموضوعية، تم اعتماد أداتين للدراسة الميدانية الأولى مقابلة مع مدير الحاضنة، والتي من خلالها توصلنا إلي أن حجم مجتمع الدراسة قد بلغ 109 من الطلبة المنخرطين في إطار مشروع القرار الوزاري 1275 للموسم الجامعي 2023/2022. كما قد تحصل منهم 24 مشروع على وسم لابل مؤسسة ناشئة ما جعل حاضنة البلدة 2 تحتل المرتبة الأولى وطنيا حسب تصنيف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية لذات الموسم، الذي يمثل الحدود الزمانية للجانب الميداني لموضوع دراستنا، بالإضافة إلى ثلاثة 3 طلبة تمكنوا من تأسيس مؤسساتهم الناشئة. وفي الأداة الثانية اعتمدنا على إستبيان إلكتروني، حيث تمت الاجابة عليه من طرف 83 من الطلبة المسجلين أي بنسبة 76% وهي مقبولة لتمثل عينة الدراسة. وتم استخدام برنامج spss 24

نموذج الدراسة : الشكل رقم 01



المصدر: من إعداد الباحثين.

الدراسة : لقياس صدق تناسق

استعمال معامل معامل ألفا

وثبات أداة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
27 %	22	ذكر
73 %	61	أنثى
100 %	83	المجموع
0.743	10	المحور الأول
0.888	13	المحور الثاني
0.884	11	المحور الثالث
0.867	7	المحور الرابع
0.947	41	الأستبيان ككل

4 قياس صدق وثبات أداة

عبارات الاستبيان و ثباته، تم

كرونباخ

الجدول رقم 02 : قياس صدق

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V24.

نجد من خلال الجدول رقم 02 ، أن قيمة ألفا كرونباخ للمحاور المقسمة للإستبيان أكبر من 0.6 ، التي تحدد أدنى قيمة تقبل عندها درجة الإعتمادية، كما يظهر أيضا أن القيمة الكلية للأداة 0.947، أي أن عبارات الاستبيان تتسم بالتناسق الداخلي وبالموثوقية وبدرجة ثبات عالية، كما هو الحال لإجابات المستجوبين.

2.4 المعالجة الاحصائية للبيانات الشخصية لعينة الدراسة :

-الجدول رقم 03 : توزيع العينة حسب الجنس

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V24.

من خلال الجدول رقم 03 يظهر لنا أن عدد الإناث 61 ونسبة 73% ، ما يعادل تقريبا ثلاث أضعاف عدد الذكور المقدر بـ 22 ونسبة 27% . وهذا مؤشر إيجابي على إقبال الطالبات العنصر النسوي نحو التوجه المقاولاتي والإنخراط في القرار 1275، على مستوى حاضنة أعمال جامعة البليدة 2، للموسم الجامعي 23/22.

الجدول رقم 04 : توزيع العينة حسب السن

السن	عدد العبارات	النسبة المئوية
من 18 إلى 25 سنة	65	79.5 %
من 26 إلى 35 سنة	5	6 %
ما فوق 35 سنة	12	14.5 %
المجموع	83	100 %

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V24.

حسب الجدول رقم 04 أن الفئة العمرية من 18 إلى 25 سنة، تمثل أكبر عدد بـ 65 ونسبة 79.5 % . ما يفسر أن الطلبة الشباب لديهم روح المبادرة والمخاطرة عاليتين. تليها فئة ما فوق 35 سنة وعددهم 12 بنسبة 14.5 %، إذ نفترض بأن الدافع للتوجه المقاولاتي لهاته الفئة العمرية هو خبراتهم وتجاربهم المكتسبة.

الجدول 05 : توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

الوزن	عدد العبارات	النسبة المئوية
طالب جامعي طور ليسانس	17	20.5 %
طالب جامعي طور الماستر	62	74.5 %
طالب جامعي طور الدكتوراه	4	5 %
المجموع	83	100 %

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V24

نجد من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 5 : أن الطلاب في طور الماستر والمقدر عددهم بـ 62 ونسبة 74.7%، هي الفئة الأعلى من بين المستويات التعليمية بحاضنة أعمال البليدة 2 والمنخرطين في القرار 1275 للموسم الجامعي 23/22؛ كما نستنتج أنها الفئة الغالبة في الفئة العمرية من 18 إلى 25 و التي كان عددها 65 ونسبة 79.5 % ، كما جاء في الجدول رقم 4 المذكور أعلاه.

3.4 التحليل الوصفي الاحصائي لإجابات أفراد العينة :

هنا سيتم عرض إجابات أفراد العينة حول عبارات محاور الاستبيان، كما يتم احتساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بالإستناد الى تدرج مقياس ليكارت الخماسي الذي تم إعتماد في الدراسة لقياس درجة الموافقة.

الجدول رقم 06 : تقسيم مقياس ليكارت الخماسي وفق درجة الموافقة

الوزن	المتوسط الحسابي المرجح	الاتجاه
1	من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة

دور الحاضنات الجامعية في تجسيد مشروع القرار الوزاري 1275، الداعم لجامعة الجليل الرابع 4.0

- دراسة ميدانية لحاضنة جامعة البليدة 2 (2023/2022) -

2	من 1.8 الى 2.59	غير موافق
3	من 2.6 الى 3.39	محايد
4	من 3.4 الى 4.19	موافق
5	من 4.2 الى 5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحثين.

1.3.4 التحليل الاحصائي الوصفي للإجابات المتعلقة بعبارة المحور الأول : دور الحاضنة الجامعية في التحسيس بالقرار الوزاري 1275 لتشجيع الطلبة على الانخراط في مشروع القرار.

الجدول رقم 07 : نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لإجابات عبارة المحور الأول

الرقم	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	النشر الموسع لمشروع القرار الوزاري 1275 على صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية للحاضنة مكنكم كطلبة من الاطلاع عليه	4.650	0.723	موافق بشدة
02	قامت الحاضنة بتنظيم أيام إعلامية خاصة بالقرار 1275 في الجامعة	4.156	0.480	موافق
03	تنظيم الأيام الإعلامية الخاصة بالقرار 1275 المنظمة من الحاضنة عزز الروح المقاولاتية لديكم كطلبة	4.988	0.109	موافق بشدة
04	كان هناك عرض لتجارب ناجحة في المقاولاتية لطلبة سابقين	4.180	0.665	موافق
05	عرض التجارب الناجحة في المقاولاتية لطلبة سابقين دعم موقفكم الايجابي اتجاه المقاولاتية	4.457	0.569	موافق بشدة
06	تم إقامت أبواب مفتوحة خاصة للتعريف بالقرار 1275 والمقاولاتية	4.397	0.583	موافق بشدة
07	إقامت الأبواب المفتوحة للتعريف بالقرار 1275، شجعت الطلبة على إيجاد أفكار مشاريع مقاولاتية ابتكارية	4.120	0.861	موافق
08	كشفت الأبواب المفتوحة للتعريف بالقرار 1275، للطلبة الفرص التي جاء بها	4.120	0.861	موافق
09	الأنشطة والأساليب التي مارستها الحاضنة الجامعية للتحسيس بمشروع القرار 1275، حفزت الطلبة على الانخراط فيه وفي المقاولاتية الابتكارية	4.277	0.754	موافق بشدة
10	الأنشطة والأساليب التي مارستها الحاضنة الجامعية للتحسيس بالقرار 1275، رفعت من روح المخاطرة لدى الطلبة	4.253	0.867	موافق بشدة
المتوسط العام للمحور الأول		4.360	0.375	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V24.

من خلال تحليل إجابات أفراد العينة في الجدول رقم 07 ، نجد أنها تتجه نحو الموافقة والموافقة بشدة، حيث قدر المعدل العام للمتوسط المرجح للمحور بـ 4.36، وبهذا فهو يقع في مجال الموافقة بشدة حسب مقياس ليكرت الخماسي ، والانحراف المعياري قدره 0.358 ؛ هذا ما يبين أن حاضنة أعمال البليدة 2 لعبت دور مهم في التحسيس بالقرار الوزاري 1275، من خلال النشر الموسع لمشروع القرار في صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية للحاضنة. أيضا بتنظيم الايام الاعلامية واقامت الأبواب المفتوحة للتعريف به، كذلك عرض تجارب ناجحة في المقاولاتية لطلبة سابقين كل هذه الانشطة التي قامت بها الحاضنة الجامعية البليدة 2 مكنت الطلبة على الإطلاع على القرار الوزاري 1275 ، وتعزيز روح المقاولاتية لديهم وحفزتهم على الانخراط في المشروع 1275 والتولوج لعالم المقاولاتية والابتكار وتحمل المخاطرة.

2.34 التحليل الاحصائي الوصفي للإجابات المتعلقة بعبارات المحور الثاني : دور الحاضنة الجامعية في تقديم الاستشارات والتدريب والتكوين لفائدة الطلبة المنخرطين في مشروع القرار 1275.

الجدول رقم 08 : نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لإجابات عبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
11	تقدم الحاضنة خدمات الاستشارات والتكوين والتدريب في حيز مادي ملائم وجيد، للطلبة المنخرطين في القرار 1275	4.132	0.745	موافق
12	توفر الحاضنة وسائل وأجهزة مكتبية كأجهزة الكمبيوتر والانترنت تساعد الطلبة المنخرطين في القرار 1275 على تلقي تكوين وتدريب جيد ونوعي	4.289	0.593	موافق بشدة
13	تقدم الحاضنة استشارات للطلبة المنخرطين في القرار 1275 تساعدهم على تقييم وتطوير أفكارهم المبتكرة	4.048	0.763	موافق
14	تقدم الحاضنة دورات حول حماية الملكية الفكرية وآليات تسجيل براءة الاختراع للطلبة المنخرطين في القرار 1275	3.975	0.732	موافق
15	للطلبة المنخرطين في القرار BMC تنظم الحاضنة دورات تكوينية في كيفية إعداد نموذج العمل التجاري 1275	3.566	1.072	موافق
16	تنظم الحاضنة دورات تكوينية في أساسيات ومبادئ إدارة الأعمال لفائدة الطلبة المنخرطين في القرار 1275	3.915	0.784	موافق
17	تنظم الحاضنة دورات تكوينية في أساسيات الإدارة المالية و المحاسبة لفائدة الطلبة المنخرطين في القرار 1275	3.518	1.016	موافق
18	تنظم الحاضنة دورات تكوينية في مبادئ وأساسيات التسويق لفائدة الطلبة المنخرطين في القرار 1275	4.626	0.556	موافق بشدة
19	تنظم الحاضنة دورات تكوينية في التسويق الرقمي والالكتروني لفائدة الطلبة المنخرطين في القرار 1275	3.927	0.921	موافق
20	تنظم الحاضنة دورات تدريبية في مهارات الاتصال والإلقاء والخطابة أمام الجمهور لفائدة الطلبة المنخرطين في القرار 1275	3.843	0.993	موافق
21	تنظم الحاضنة دورات تدريبية حول الذكاء الاصطناعي واستخداماته لفائدة الطلبة المنخرطين في القرار 1275	3.554	1.050	موافق
22	الاستشارات والدورات التكوينية والتدريبية المقدمة من الحاضنة الجامعية للطلبة المنخرطين في القرار 1275، زادت في النية المقاولاتية لديهم	3.421	1.083	موافق
23	الاستشارات والدورات التكوينية والتدريبية المقدمة من الحاضنة الجامعية لفائدة الطلبة المنخرطين في القرار 1275، دعمت القصد المقاولاتي لديهم	3.650	1.086	موافق
المتوسط العام للمحور الثاني		3.882	0.857	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V24.

بعد القيام بتحليل إجابات أفراد العينة في الجدول رقم 08 ، نجد أنها تتجه نحو الموافقة والموافقة بشدة، حيث قدر المعدل العام للمتوسط المرجح للمحور بـ 3.882، وبهذا فهو يقع في مجال الموافقة حسب مقياس ليكارت الخماسي، وبانحراف معياري قدره 0.857 ؛ هذا ما يبين أن حاضنة أعمال البلدة 2، ساهمت بشكل كبير في تجسيد ما جاء به القرار الوزاري 1275، في محور تقديم الاستشارات وتكوين وتدريب الطلبة المنخرطين في القرار 1275 والمسجلين في الحاضنة. في عديد الميادين المختلفة (كيفية إعداد نموذج العمل التجاري و التسويق، كيفية حماية الملكية الفكرية وآليات تسجيل براءة الاختراع، أساسيات الإدارة المالية و المحاسبة.....)؛ في

دور الحاضنة الجامعية في تجسيد مشروع القرار الوزاري 1275، الداعم لجامعة الجليل الرابع 4.0

- دراسة ميدانية لحاضنة جامعة البليدة 2 (2022/2023) -

حيز مادي ملائم للحاضنة يتوفر على وسائل وأجهزة مكتبية كأجهزة الكمبيوتر والأنترنيت، زادت في النية المقاولانية ودعمت القصد المقاولاني للمسجلين بالقرار الوزاري 1275.

التحليل الوصفي الإحصائي لإجابات المتعلقة بعبارات المحور الثالث : دور الحاضنة الجامعية في ربط المسجلين في مشروع القرار الوزاري 1275 بمحيطهم الخارجي .

الجدول رقم 09 : نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات عبارات المحور الثالث

الرقم	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
24	تساعد الحاضنة الطلبة المنخرطين في مشروع القرار 1275 في الوصول لمعلومات حول السوق المستهدف	2.879	1.172	محايد
25	تساعد الحاضنة الطلبة المنخرطين في مشروع القرار 1275 في دراسة سلوك المستهلكين والعملاء المستهدفين	3.975	0.715	موافق
26	توجه الحاضنة الطلبة المنخرطين في القرار 1275 لأحسن الموردين	4	0.698	موافق
27	نظمت الحاضنة خرجات ميدانية لفائدة المنخرطين في القرار 1275 إلى مؤسسات ناشطة في ميدان المقاولانية	3.602	1.046	موافق
28	نظمت الحاضنة زيارات إلى معارض وطنية ودولية شاملة التكاليف لفائدة المنخرطين في القرار 1275	3.518	1.051	موافق
29	نظمت الحاضنة لقاءات أعمال تجمع بين (مؤسسات اقتصادية ومقاولانية) مع المنخرطين في القرار 1275	3.120	1.130	محايد
30	قامت الحاضنة بدعوة أصحاب التجارب والمختصين سابقا لتبادل الخبرات مع المنخرطين في القرار 1275	2.722	1.192	محايد
31	نظمت الحاضنة مسابقات وتحديات محلية للمنخرطين في القرار 1275 مع تقديم تحفيزات مادية للمشاريع المتفوقة	3.241	1.164	محايد
32	ساهمت الحاضنة في مشاركة المنخرطين في القرار 1275 في مسابقات وتحديات وطنية	3.457	1.085	موافق
33	ساهمت الحاضنة في تسريع عملية حصول المنخرطين في القرار 1275 على رقم الإيداع للحماية الفكرية والصناعية لمشاريعهم	4.060	0.860	موافق
34	قامت الحاضنة بالترويج المسبق للمشاريع المبتكرة والمختصة في القرار 1275 (عبر الإذاعة أو مواقع التواصل الاجتماعي وصفحتها الرسمية)	2.855	1.231	محايد
المتوسط العام للمحور الثالث		3.403	0.712	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS V24.

بعد القيام بتحليل إجابات أفراد العينة في الجدول رقم 09 ، نجد أنها تتجه نحو محايد والموافقة، حيث قدر المعدل العام للمتوسط المرجح للمحور بـ 3.403، وبهذا فهو يقع في مجال الموافقة حسب مقياس ليكارت الخماسي، وبانحراف معياري قدره 0.712؛ نلاحظ أن الطلبة المسجلين بالقرار 1275 على مستوى حاضنة أعمال جامعة البليدة 2 ؛ موافقين عموماً على الدور الذي تقوم به الحاضنة الجامعية في ربطهم بمحيطهم الخارجي؛ من حيث مساعدتهم في دراسة سلوك المستهلك والعملاء المستهدفين من طرف مشاريعهم و تنمية فكرهم المقاولاني وزيادة روح المبادرة لديهم و الابداع؛ من خلال الزيارات الى المعارض الوطنية والدولية، المسابقات والتحديات التي نظمتها الحاضنة الجامعية؛ أيضا تسريع عملية إيداع ملف حماية الملكية الفكرية والصناعية لأفكار مشاريعهم المبتكرة. كما نلاحظ في بعض الاجابات جاءت باتجاه محايد يمكن تفسيره أن الحاضنة قامت بالأنشطة، إلا انه ليس بالدرجة العالية التي تشبع حاجيات الطلبة المختصين والمسجلين بالحاضنة. بخصوص مساعدتهم في الوصول لمعلومات حول السوق المستهدف؛ وتنظيم لقاءات مقاهي أعمال مع المؤسسات اقتصادية ومقاولانية وأصحاب التجارب السابقة، للاستفادة من خبراتهم في إيجاد الحلول التي واجهتهم في الميدان والحصول على الإستشارات في مجال الابتكار والمؤسسات الناشئة وتأسيس المؤسسات وكيفية إدارتها.

التحليل الوصفى الاحصائي لإجابات المتعلقة بعبارات المحور الرابع : دور الحاضنة الجامعية في تمويل المشاريع الابتكارية والمؤسسات الناشئة المسجلة في مشروع القرار الوزاري 1275 .

نتائج التحليل الاحصائي الوصفى لإجابات عبارات المحور الرابع:الجدول رقم 10

الرقم	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
35	تتكفل الحاضنة بمصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية والصناعية للمخترطين في القرار 1275	3.277	1.051	محايد
36	تتكفل الحاضنة بتمويل إعداد النموذج الأولي للمخترطين في القرار 1275	3.361	1.007	محايد
37	تتكفل الحاضنة بتمويل إعداد النموذج النهائي للمخترطين في القرار 1275	3.289	1.131	محايد
38	تساهم الحاضنة في تسهيل الحصول على التمويل من طرف الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات للمتحصلين على وسم لابل مؤسسة ناشئة في إطار القرار 1275 ASF الناشئة	3.144	1.049	محايد
39	تساعد الحاضنة المتحصلين على وسم لابل مؤسسة ناشئة في إطار القرار 1275 على الوصول لمصادر تمويل مختلفة لمشاريعهم المبتكرة	2.686	1.157	محايد
40	تقوم الحاضنة بالترويج للمخترطين في القرار 1275 لدى المتعاملين الاقتصاديين وأرباب العمل لتمويل مشاريعهم المبتكرة	2.530	1.074	غير موافق
41	تقوم الحاضنة بالتعريف بكل المصادر التمويلية المتاحة في الجزائر لتمويل مشاريعهم المبتكرة ومؤسساتهم الناشئة	3.469	1.051	موافق
المتوسط العام للمحور الرابع		3.108	0.802	محايد

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V24.

بعد القيام بتحليل إجابات أفراد العينة في الجدول رقم 10، نجد أنها تتجه نحو محايد والموافقة، حيث قدر المعدل العام للمتوسط المرجح للمحور بـ 3.108، وبهذا فهو يقع في مجال محايد حسب مقياس ليكارت الخماسي، وبانحراف معياري قدره 0.802؛ حيث أن غالبية الاجابات بمحايد، يمكن تفسيرها على أن الطلبة المخترطين في القرار 1275 المتحصلين على وسم لابل مؤسسة ناشئة، والذي بلغ عددهم 24 حسب المقابلة. قد أجاب على الاستبيان (طالب واحد فقط من 24 الذي كان ضمن 83 عينة الدراسة) حسب نتائج البرنامج الاحصائي spss v24 ؛ والبقية 82 لم يصلوا الى هذه المراحل في مشاريعهم حسب فقرات المحور الرابع. كما نلاحظ أن الطلبة موافقين على أن الحاضنة تعرفهم بكل المصادر التمويلية في الجزائر التي يمكنها تمويل مشاريعهم المبتكرة ومؤسساتهم الناشئة. كما نجد أن الطلبة غير موافقين على أن الحاضنة تقوم بالترويج لدى المتعاملين الاقتصاديين وأرباب العمل لتمويل مشاريعهم المبتكرة.

5. الخاتمة :

شهدت المؤسسات الجامعية الجزائرية تغييرا نوعيا في أدوارها الكلاسيكية المتعارف عليها والمتمثلة في التعليم الأكاديمي والبحث العلمي، مع صدور القرار الوزاري 1275 شهادة جامعية/ مؤسسة ناشئة، الذي أضاف لنظام البيئة الجامعية الدور الثالث وهو المقاولانية، لتعمل في إطار قانوني منظم ما يؤهلها لترتقي لمصاف الجامعة من الجيل الرابع 4.0. الذي ينظم لتأسيس جيل من الطلبة المقاولين والمبتكرين، بإتاحة لهم فرصة التخرج بنيلهم لشهادتين الأولى تخص تكوينه الأكاديمي والثانية فرعية مؤسسة ناشئة؛ مما يضمن

مخرجاتهم العلمية الأكاديمية كمشاريع مؤسسات ناشئة. حيث تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورا محوريا في تجسيد مشروع القرار 1275 من خلال تنفيذ محاوره؛ إنطلاقا من التحسيس والتعريف به، حيث توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاضنة الجامعية و التحسيس بالقرار الوزاري 1275؛ وكذلك إحتضان الطلبة الجامعيين المنخرطين في القرار 1275 حاملي المشاريع التي أبرزت جوانب إبتكارية كمؤسسات ناشئة، بتقديم خدمات الاستشارات والتكوين والتدريب المتنوع في ميادين مختلفة، إذ توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاضنة الجامعية و تقديم الاستشارات،التدريب والتكوين للطلبة المنخرطين في القرار 1275؛ بالإضافة الي العمل على ربطهم بالهيئات المتداخلة والفاعلة، حيث توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاضنة الجامعية و ربط المسجلين في القرار الوزاري 1275 بمحيطهم الخارجي؛ كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاضنة الجامعية و تمويل المشاريع الابتكارية المسجلة في القرار الوزاري 1275، بالتعريف بمختلف المصادر التمويلية وتمويل النموذج الأولي لمنتجهم المبتكر الخاص بالمؤسسة الناشئة؛ هذا ما يؤهل الطلبة المنخرطين في المشروع 1275 من الإستفادة من شهادة فرعية مؤسسة ناشئة ممضاة من طرف الجامعة وحاضنة الأعمال الجامعية، الحصول على وسم لابل مؤسسة ناشئة والإنطلاق في مؤسساتهم ميدانيا و تعزيز قدراتهم التنافسية ونجاحها.

1.5 النتائج :

- تعمل الحاضنات الجامعية على التحسيس و التعريف بمشروع القرار الوزاري 1275 لدى الطلبة؛
- تقوم الحاضنات الجامعية بإحتضان الطلبة أصحاب مشاريع مؤسسة ناشئة المنخرطين في القرار 1275؛
- تقدم الحاضنات الجامعية حزمة من الخدمات التدريب والتكوين وتقديم الاستشارة كمرافقة مقاولاتية للطلبة حاملي مشروع مؤسسة ناشئة، المنخرطين في مشروع القرار 1275، لتمكينهم من تجسيد مشاريعهم بعد الحصول على وسم لابل مؤسسة ناشئة ؛
- تساهم حاضنة جامعة البليدة 2 في ربط الطلبة المسجلين في القرار 1275 بمحيطهم الخارجي؛ ومساعدتهم في دراسة وتحليل سلوك العملاء المستهدفين من طرف مشاريعهم وتنمية فكرهم المقاولاتي وزيادة روح المبادرة لديهم والابداع، من خلال الزيارات الي المعارض الوطنية والدولية، المسابقات والتحديات التي نظمتها الحاضنة الجامعية؛ أيضا في تسريع عملية إيداع ملف حماية الملكية الفكرية والصناعية لأفكار مشاريعهم المبتكرة؛
- بلغ عدد المنخرطين في مشروع القرار 1275، لدى حاضنة جامعة البليدة 2 في موسمه الأول 2023/2022. ب 109 مشروع متحصل على شهادة جامعية/مؤسسة ناشئة ؛
- تعتبر الجامعة مسؤولة على منح شهادة جامعية ممضاة من طرف مدير الجامعة - وشهادة فرعية مؤسسة ناشئة ممضاة من طرف مدير الحاضنة أيضا، عند تخرج الطالب الجامعي في إطار القرار الوزاري 1275، التي تؤهله للحصول على وسم لابل مؤسسة ناشئة من طرف وزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة ؛
- تحصل 24 مشروع على وسم لابل مؤسسة ناشئة، من بين 109 المنخرطين في القرار 1275، هذا ما يوضح أنه ليس شرطا، أن كل من يتحصل على شهادة جامعية/مؤسسة ناشئة يتحصل على وسم لابل مؤسسة ناشئة أليا؛
- تم إطلاق ثلاث (3) مؤسسات ناشئة ميدانيا، من بين 24 التي تحصلت على وسم لابل مؤسسة ناشئة؛

- المؤسسات الناشئة الثلاثة (3)، التي إنطلقت في السوق كانت مصادر تمويلها ذاتية؛
- توفر الحاضنة الجامعية مقر بسعر الكراء رمزي، لتوطين المؤسسات الناشئة المنخرطة في القرار 1275 والمتحصلة على وسم لابل وانطلقت في نشاطها لمدة عام قابلة للتجديد لعام آخر.

2.5 الإقتراحات :

- الإستمرار في التحسيس لمشروع قرار الوزاري 1275، في الأوساط الجامعية لاستقطاب أكبر عدد من الطلبة حاملي الأفكار وأصحاب المشاريع الابتكارية، بالنظر للدور المهم الذي تؤديه الحاضنات الجامعية في ذلك؛
- مواصلة الحاضنات الجامعية في مرافقة الطلبة بعد تخرجهم بشهادة مؤسسة ناشئة في إطار القرار 1275، لكي يتحصل أكبر عدد منهم على لابل مؤسسة ناشئة لدى وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة؛ حيث لاحظنا أنه من بين 109 مسجل تحصل 24 منهم على وسم لابل مؤسسة ناشئة ؛
- مساعدة أصحاب المشاريع المحتضنة في الوصول لمعلومات حول السوق المستهدف، لتقييم مشاريعهم بدقة؛
- تنويع للبرامج التكوينية والتدريبية، مع التحديث المستمر بإدراج المواضيع الحديثة، التي تنصب في تحسين وتحديث المرافقة المقاولاتية؛
- تنظيم الحاضنة للقاءات بين الطلبة المسجلين في القرار ورجال الأعمال وأصحاب المؤسسات الناشئة النشطة؛
- تثقيف المنخرطين في القرار 1275، بالخدمات التمويلية التي تقدمها الحاضنة لهم مثلاً كتمويل إعداد النموذج الأولي لمنتجاتهم؛
- الترويج المسبق للمشاريع المبتكرة المسجلة في القرار 1275، عبر صفحات التواصل الاجتماعي للحاضنة ومواقعها الالكترونية؛
- مواصلة المرافقة لأصحاب شهادة جامعية/مؤسسة ناشئة، والمتحصلين على وسم لابل مؤسسة ناشئة حتى بعد التخرج لتمكين أكبر عدد منهم للإطلاق الفعلي لمؤسساتهم؛
- إضافة المؤسسات المصغرة كمشاريع الطلبة أو المتخرجين بشكل صريح ضمن محتوى القرار 1275؛
- اعداد برنامج تكويني في المقاولاتية وتسيير المؤسسة، لفائدة الأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج في إطار القرار الوزاري 1275.

6. المراجع والهوامش :

- حمادي وفاء، بن عديدة نبيل. (2024). آثار القرار الوزاري 1275 في احتضان البحث العلمي لحاملي أفكار مشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة. مجلة القانون العقاري والبيئة.
- سفيان فوكة. (2023). دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر -دراسة على ضوء القرار الوزاري 1275. مجلة السياسة العالمية.
- عبد الغني حدادي. (2024). أثر امكانيات المرافقة الجامعية في تجسيد المؤسسات الناشئة "مشاريع القرار الوزاري 1275 لطلبة جامعة أدرار". مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال.
- محمد البشير سعداني، ناجية صالح. (2024). أثر حاضنات الأعمال الجامعية على تجسيد القرار الوزاري 1275 دراسة حاضنة جامعة الوادي. مجلة التنمية الاقتصادية.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (جويلية، 2012). الجريدة الرسمية : <https://www.joradp.dz/FTP/JO-ARABE/2012/A2012044.pdf?znjo=44>
- الحكومة. (15 سبتمبر، 2020). الجريدة الرسمية : <https://www.joradp.dz/FTP/JO-arabe/2020/A2020055.pdf?znjo=55>
- اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال الجامعية. (ديسمبر، 2022):
- <https://www.facebook.com/profile/100086654946205/search/?q=%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%20%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9%20%D9%86%D8%A4%D8%B4%D8%A6%D8%A9>
- اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال الجامعية. (أكتوبر، 2024) : https://www.facebook.com/CNCSIIU?locale=ar_AR
- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي. (أكتوبر، 2022) : <https://www.mesrs.dz/index.php/2022/10/>
- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي. (27 سبتمبر، 2022) :
- <https://services.mesrs.dz/DEJA/Bulletin%20Officiel/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%A9->

دور الحاضنات الجامعية في تجسيد مشروع القرار الوزاري 1275، الداعم لجامعة الجيل الرابع 4.0

- دراسة ميدانية لحاضنة جامعة البليدة 2 (2023/2022) -

%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-2019.pdf

7. الملاحق :

- الملحق رقم (01): المقابلة

طالب الدكتوراه : يوسف مصطفى - جامعة الجزائر 3

الدكتورة : سموم عائشة - جامعة الجزائر 3

إلى السيد : مدير حاضنة أعمال جامعة البليدة 2

الموضوع: إجراء مقابلة

بهدف إتمام موضوع دراستنا البحثية المتمثلة في المقال العلمي تحت عنوان: دور الحاضنات الجامعية في تجسيد مشروع القرار الوزاري 1275، الداعم لجامعة الجيل الرابع 4.0 - دراسة ميدانية لحاضنة جامعة البليدة 2 (2023/2022).- يشرفنا أن نتقدم إلى معاليكم الموقرة، السيد مدير حاضنة أعمال الجامعة لجامعة البليدة 2. بطلبنا هذا والمتمثل في مقابلة كجانب من دراسة ميدانية، بصفة الحاضنة متغير مهم في تطبيق القرار 1275. لدى يرجى من سيادتكم إفادتنا بالمعلومات التي نراها نخدم البحث العلمي. في الأخير تقبلوا منا سيدي المدير فائق الاحترام و التقدير

* أسئلة المقابلة *

1. كم هو عدد الطلبة المنخرطين في القرار 1275، بالحاضنة للموسم الجامعي 2023/2022 ؟ 109 طالب

2. كم هو عدد الطلبة المنخرطين في القرار 1275، الذين تحصلوا على لابل مؤسسة ناشئة ؟ 24 طالب

3. هل هناك مؤسسات أنشأت فعليا، من بين التي تحصلت على لابل مؤسسة ناشئة ؟ 3 مؤسسات ناشئة

4. ما هي مصادر التمويل التي قامت عليه المؤسسات الناشئة الثلاثة ؟ تمويل ذاتي من أصحاب المؤسسات

- الملحق رقم (02) : الإستبيان

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,947	41